فان اجوده عظه و رطبه فاذا عشا فانما هو تبن لا خير
فيه لأن المراد منه غسل اجواف الدواب فينبغي ان
يعلف منه جهد ما يقدر عليه فانه ان لم يسمن
غسل اجواف الدواب وأبدانها فمن الناس من يعلف
اسبوعا وليس هو بشئ وانما ينبغي ان يعلف اسبوعين
او ثلث الى اربعين يوما وينبغي ان يعلف منه ما زرع
في اخر الزرع لأنه ضعيف وليكن البدر من حب
الشعير الابيض وليكن القصيل طويلا عضا فان القصير
منه ردي فاجتنبه ولا تؤثر على عضه شيا من جنسه
واياك وما كان قد سنبل فانه يورث الاحتراق
وليكن اعلافك في موضع مقدر لان لا تطول الدابه
فيه بحيث ياكل من الارض من تحته الا كلما اكل من
القصيل ذراعا قدمته من موضعه ذلك الى ذراع
اخر حيث ياكل علفه اولا فاول واذا تمرغ على ما قد
أكله نقعه ذلك ويكون موضعه واسعا طويل الفي

ولكن احمله على احسن ما فيه من صنيعه وان لم تحب نوعا
من مشى استحسنته من عندك واردت ان تحمل البردون
عليه فانظر ان كان من طبع البردون وحسن فعله فيه
حملته عليه فذكر ذلك خير له واذا صادفت العتيق
من المهارة الذي فيه رطوبة وهو قوي وقفته ولم
تنظر الى فساد ه الى ان يشتد بدنه فيكون وسطا في الفراهة
والرياضة تحتاج الى صبر الرجل وخدمه عليها فمن لم
يعرف الشي وجوهره وانواعه لم يحسن يستخرج دابة وانما
ينبغي للرايض ان يكون عالما بمعرفة الفاره فاذا رايته زاد
في الرفق به ولينه وملاينته من حيث تريد الدابه فيحمله
على طبعه الحسن حتى اذا اسرى عرفه وكفه عن ذلك كفا
رفيقا واذا وقفت على المعنى الذي قد حملته عليه فلا
تلح به وحمده حتى لا تذهب نشاطه فانك اذا فعلت ذلك
تنشط وجاء بفراهية واذا الححت عليه سقطت نفسه
ولم يحمد المشي الا ان يكون ضعيفا فلا بد ان تلح عليه حتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)